

تحديات تطبيق التقويم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة والحلول المقترحة

## Challenges of applying self-evaluation and school accreditation standards

### In private schools in Jeddah Governorate and proposed solutions

أ. سارة بنت سعدي سعيد السلمي - الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة - المملكة العربية السعودية

Email: saraal-su@hotmail.com

#### الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على تحديات تطبيق التقويم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة من خلال استخدام المنهج الوصفي للتعرف على هذه التحديات والحلول المقترحة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المقابلة والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من مديرات ووكيلات المدارس الأهلية للمدارس التي تشرف عليها الباحثة في محافظة جدة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1445هـ) وقد بلغت عينة الدراسة (35) مديرة ووكيلة.

**الكلمات المفتاحية:** معايير \_ التقويم الذاتي \_ حلول مقترحة.

#### Abstract

This current research aims to identify the challenges of applying self-evaluation and school accreditation standards in private schools in Jeddah Governorate through the use of the descriptive approach to identify these challenges and proposed solutions. To achieve the objectives of the study, the researcher used the interview and questionnaire as a tool for collecting information. The study population consisted of a random sample of male- Principals and deputies of private schools for the schools supervised by the researcher in Jeddah Governorate in the first semester of the academic year (1445 AH). The study sample amounted to (35)male-principals and deputies.

**Keywords:** standards\_self-evaluation\_suggested solutions.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التحديات عند التطبيق، من أهمها:

1. في الميدان المدارس الأهلية الصغيرة لا يوجد لديها ثبات واستقرار في المعلمات وبالتالي نجد عضو في الفريق ليس لديه خبرة في التعليم ويحتاج إلى توجيه ويتطلب منه تقييم معلم آخر، وأيضا اختلاف تقييم المدرسة في كل عام نظرا لاختلاف المعلمات وبالتالي عدم الحصول على الاعتماد المدرسي.
2. حسب نماذج التقويم الذاتي فإن المدارس الصغيرة لها مديرة واحدة فقط وموجه طلابي واحد وعند وجود مرحلتين يتطلب ذلك تعبئة مقابلتين بنفس الأسئلة للمدير والموجه الطلابي.
3. أعضاء فريق التقويم الذاتي لديهم خطط وحصص دراسية ملزمين بها وتحقق الملاحظة الصفية تحتاج إلى وقت تفرغ وخطه للعمل مما أدى إلى التأخر في التقييم أو الحصص الدراسية المسندة لمعلمات الفريق.
4. مدارس: رياض الأطفال - مدارس الإعاقة والموهوبين - تعليم الكبار غير مشمولة بالتقويم الذاتي والاعتماد المدرسي في الفترة الحالية.
5. مدارس الطفولة المبكرة (ليس لديها صفوف عليا) غير مشمولة بالتقويم والاعتماد المدرسي في الفترة الحالية.
6. إذا كانت المدرسة مستجدة (ليس لديها تحصيل دراسي سابق) لن يطبق عليها تقويم خارجي الا بعد سنة حيث سيكون لديها اختبارات وطنية. فيما بعد يمكن الدخول للمنصة وتجربتها دون اغلاق التقويم.
7. فريق التقويم الذاتي لا بد أن يكون معلمين/ات ذو خبرة عالية ومسند لهم حصص تدريسية في نظام نور وهذا غير متوفر في المدارس الأهلية.
8. عند اسناد معلمة/غير مرخصة (ليست لديها رخصة مهنية) كعضو بالفريق ستظهر أمامها ايقونة باللون الأحمر، ولكن ذلك لا يعيق عملية التقويم.
9. حال تسجيل مدرستين بمدير واحد فبمجرد تسجيل المدرسة الأساسية ستظهر المدرسة الأخرى على الشاشة (أي ستظهر المدرستين) ويتم تكوين فريق التقويم الذاتي لكل منهم على حدة



10. في حال وجود مدرستين مشتركة في المبنى (إدارات مختلفة) فيتم أولاً التسجيل من قبل المدرسة الأساسية
  11. لا يستطيع مدير المدرسة المشاركة في أدوات التقييم الذاتي هو فقط متابع ومنظم للعملية. ووظيفته تشكيل الفريق
  12. فريق التقييم الذاتي يفتقر الخبرة في تقييم وتحليل مجال الإدارة المدرسية سواء معلمات مستجدات أو ذوات خبرة بسبب عدم الاستقرار الوظيفي في المدارس الأهلية.
  13. في حال أراد المدير الاستغناء عن أحد أعضاء فريق التقييم الداخلي لظرف ما فإذا كانوا ٣ أفراد كحد أدنى لا يمكن حذف هذا العضو وعليه يجب إضافة مقيم رابع ثم حذف العضو المراد الاستغناء عنه.
  14. عدم ظهور المدرسة في الثبات والاستدامة المالية.
  15. نقص تواجد الكادر التعليمي الذي يتوافق في مجال التخصص والخبرات في المؤهلات العلمية المطلوبة.
  16. عدم شمولية الاستبانات للمتعلم لكافة المراحل الدراسية والعمرية.
  17. فريق التقييم الذاتي يفتقر لخبره تحليل وثائق الإدارة المدرسية وبالتالي تقييمها.
- وبناءً على التحديات، فإن أهم توصيات البحث:**

1. تبني وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية معايير تتناسب مع التصنيف الفعلي للمدارس الأهلية من حيث حجم المنشآت وتعدد مراحلها، ومواردها البشرية.
2. تأهيل فرق التقييم الذاتي الداخلي في المدارس الأهلية على ممارسات التقييم الذاتي من خلال الدورات التدريبية في مجال التقييم الذاتي.
3. تجويد ممارسات التقييم الذاتي الداخلي في المدارس الأهلية وفق أفضل الممارسات المحلية والعربية والعالمية من خلال تأهيل مديرات المدارس الأهلية.

#### وأبرز المقترحات ما يلي:

1. الاستفادة من التجارب والممارسات المتميزة للمدارس الرائدة في الاعتماد المدرسي لتبادل الخبرات في مجال تطبيق معايير التقييم الذاتي والاعتماد المدرسي.

#### المقدمة:

تبذل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ممثلة بإدارات التعليم في مختلف المناطق جهوداً كبيرة لتحسين نواتج التعلم ، ويتوقف نجاح هذه الجهود بدرجة كبيرة على رفع كفاءة العمل المؤسسي المدرسي ، وتحسين الأداء المدرسي في تخطيط وتنظيم ومتابعة هذه الجهود من إيجاد مبنى مدرسي متكامل ، وخطط دراسية مدروسة ، وتأهيل لمدراء المدارس لقيادة العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، كما يتوقف هذا النجاح على دقة القياس ومصادقته مما يتيح فرص التحسين الممكنة (البطائنة، ٢٠١٩: 272). ولقد اشار تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بناء على نتائج برامج تقييم الطلاب الدولي إلى أنه توجد علاقة بين فاعلية المدرسة والنتائج وعمليات التقييم الفعالة (السيبي، ٢٠١: ١٠٢) (PISA). وعلى الرغم من أن نوعية المعلمين لها التأثير الأكبر على دافعية وتحصيل الطلبة، إلا أن عمليات القياس والتقييم تلعب دوراً هاماً في تحسين مخرجات التعليم.

وقد أوصت دراسة (Ilal linger&Heck 2011) بمناقشة القضايا المتعلقة بتطوير وتحسين نواتج التعلم، وأنها مهمة في تقييم وتحسين جودة العملية التعليمية (Lenion .alt 2014). ولأن الأنظمة التعليمية تحتاج بمكوناتها وإجراءاتها ومخرجاتها إلى تقييم مستمر بهدف تحسينها وتطويرها لذلك فإن تطبيق معايير التقييم الذاتي والاعتماد المدرسي هو أداة من أدوات التحسين في الأداء المدرسي ، وهذا ما تسعى له الإدارات التعليمية حيث أن ذلك يرتبط بالهدف الرابع من الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم. (شراحيلى ، 2020) .

وباعتبار منهجيات قياس الأداء هي حجر الزاوية في تمكين النظام التعليمي من تحقيق أهدافه بما يدعم تحسين نواتج التعلم فقد أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً ملحوظاً في مجال التقييم والاعتماد المدرسي وشجع ذلك تزايد إهتمام الإدارات التعليمية بالتحصيل المعرفي، وتحسين نواتج التعلم لطلابها والتي تشمل المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يستطيعون إثباتها عند تخرجهم مما يتطلب البحث في تحديات تطبيق معايير التقييم الذاتي والاعتماد المدرسي ومما سبق تتضح الحاجة الى التعرف على تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظه جدة

#### مشكلة البحث:

باعتبار تحسين نواتج التعلم أحد أهم المسؤوليات والتوجهات التي توليها الدول المختلفة في تطويرها وتحسينها وتطوير القائمين وحيث يشهد تجويد نوعية التعليم والارتقاء بمخرجاته اهتماماً كبيراً في أنظمة التعليم بدول العالم أجمع (الثبتي 2018). والاهتمام بنواتج التعلم في مؤسسات التعليم له أهمية بالغة حيث ذكر (قاسم وحسن 2010) أن نواتج التعلم وسيلة فعالة لتقويم عمليات



التعلم والتعليم ، والأداء المدرسي ، كما يرى (عمر 2018) إن تطبيق معايير التقييم الذاتي والاعتماد المدرسي لها أهمية في تنظيم عمل المعلم بما يسهل تحقيق طلابه لنواتج التعلم المطلوبة بعيداً عن العشوائية، واستخدام استراتيجيات تُسهم في زيادة فرص التعاون النشط بين الطالب والمعلم في إطار النواتج المقصودة وتحديد نقاط الضعف وتدعيمها وعلاجها في إطار العمل على تحقيق رؤية المؤسسة التعليمية وضمان الجودة الشاملة لها.

وبما أن موضوع الاعتماد المدرسي يشهد اهتماماً كبيراً من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بوصفه بوابة التحول الحقيقي نحو مجتمع متعلم يسمو بالمجتمع السعودي، وصولاً إلى أفضل مستوى تعليمي يؤهل المتعلمين في المدارس الأهلية للمنافسة والإبداع والتميز في سوق العمل. ومن خلال عمل الباحثة والإشراف على المدارس الأهلية والزيارات الميدانية لوحظ أن هناك عدد من التحديات في تطبيق معايير التقييم الذاتي والاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة، لذا فإن مشكلة البحث تتلخص في السؤال الرئيس التالي:

**ما هي تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة؟**  
وتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ماهي تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة من وجهة نظر مديرات المدارس الأهلية؟
2. ماهي تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة من وجهة نظر وكيلات المدارس الأهلية؟
3. ماهي الحلول المقترحة لتحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة من وجهة نظر مديرات المدارس الأهلية؟
4. ماهي الحلول المقترحة لتحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة من وجهة نظر وكيلات المدارس الأهلية؟

**أهداف البحث:**

1. التعرف على تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة من وجهة نظر مديرات المدارس الأهلية.
2. التعرف على تحديات تطبيق التقييم الذاتي والمعايير لاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة من وجهة نظر وكيلات المدارس الأهلية.
3. التعرف على الحلول المقترحة لتحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة من وجهة نظر مديرات المدارس الأهلية.
4. التعرف على الحلول المقترحة لتحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة من وجهة نظر وكيلات المدارس الأهلية.

**أهمية البحث:**

تظهر أهمية البحث للتعرف على تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية، والتأكيد على أهمية ذلك في تحسين الأداء المدرسي، ونواتج التعلم بمدارس التعليم العام الأهلية في المملكة العربية السعودية. ويمكن إبراز أهمية الدراسة من الجوانب التالية:

**الأهمية النظرية:**

1. تنبثق أهمية الورقة من أهمية موضوع التعرف على تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية لوضع الحلول العاجلة لها.
2. التعرف على تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية باعتبارها من المحددات المؤثرة على تحسين الأداء المدرسي.
3. قلة البحوث والدراسات التي تناولت تحديات تطبيق معايير التقييم الذاتي والاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية في المملكة حيث أن التركيز على المدارس الحكومية، والجامعات في التعليم العالي.

**ب - الأهمية التطبيقية:**

1. من المتوقع أن يستفيد من نتائج الورقة المسئولون وصناع القرار في (وزارة التعليم، مكاتب التعليم الأهلي في المناطق التعليمية، هيئة تقييم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية) نحو تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية من خلال وضع الحلول الممكنة لها.

2. من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة (الإدارات المدرسية، المشرفون والمشرفات، المعلمون والمعلمات، رؤساء الأقسام في الإشراف التربوي) لتفعيل ما يدعم تطبيق معايير التقويم الذاتي والاعتماد المدرسي.
3. قد تسهم الورقة العلمية في إثراء خبرات الميدان التربوي من خلال عدد من الأدوار والأفكار التي يمكن تطبيقها في مجال التقويم الذاتي والاعتماد المدرسي.

#### حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: حصر تحديات تطبيق التقويم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
2. الحدود البشرية: مديرات المدارس والوكيلات من شاعلات الوظائف التعليمية في المدارس الأهلية.
3. الحدود الزمانية: تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول 1445هـ.
4. الحدود المكانية: ستطبق أدوات الدراسة على المدارس الأهلية بمحافظة جدة.

#### مصطلحات الدراسة:

**التقويم الذاتي للمدرسة:** هو عملية تشخيصية تتضمن جمع معلومات بطريقة منتظمة ومستمرة حول أداء المدارس، وتحديد جوانب القوة وفرص التحسين في أدائها، وإصدار أحكام حول جهودها التطويرية من حيث فاعليتها، وكفاءتها، وأثرها، واستدامتها، وذلك في ضوء معايير التقويم والتميز المدرسي المعتمدة من الهيئة. ويعد أحد أهم عمليات تجويد التعليم. (هيئة تقويم التعليم والتدريب 2023م، 3).

**الاعتماد المدرسي:** الاعتماد عملية للتأكد من قدرة المدرسة على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وذلك من خلال تحقيق حد أدنى من الجودة، إن لم يكن التحقيق الكامل لها، للمواصفات والشروط المتعارف عليها التي يجب أن تتوفر في المدارس المشابهة لتتمكن من القيام بعملها (العمرى: 2015، 34).

ويتناول الفصل التالي الأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات البحث، حيث يتناول التقويم الذاتي وأدواته ونماجه، والاعتماد المدرسي، وفلسفته وأهميته وأهدافه وآلية التطبيق تطبيقه مما يدعم زيادة كفاءة النظام التعليمي، كما يتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث.

#### الإطار النظري:

تعتبر عملية التقويم الذاتي وأدواته المختلفة، وطرق تطبيقه، خطوة أولى ومهمة نحو تحقيق خطة التحسين في الأداء المدرسي وتدعم تطبيق معايير الاعتماد المدرسي.

#### 1- مفهوم التقويم الذاتي:

التقويم الذاتي للمدرسة هو عملية التعرف على مواطن القوة، ونقاط الضعف، من خلال تقييم كافة جوانب الأداء في المدرسة ومعرفة مدى المشاركة المجتمعية قياساً على مؤشرات وقواعد معايير الجودة، وتكمن قوة التقويم الذاتي في أنه يمكن كل مدرسة من التعرف على احتياجاتها والموارد المتاحة لها.

ويفترض التقويم الذاتي أن المدرسة "مؤسسة تعليمية أنشأها المجتمع لخدمة أبناء المجتمع" وأن كافة المشاركين يقومون بمساهمة تهدف إلى استمرار تطوير تلك المؤسسة وتحسينها.

<https://elsalam.ahlamontada.com/t226-topic>

ويتم التقويم الذاتي في المدرسة من خلال فريق التقويم الذاتي بالمدرسة، وذلك بمساعدة ودعم من فريق الدعم الفني على مستوى الإدارة، وعملية التقويم الذاتي عملية مستمرة، حيث تقوم على المتابعة المستمرة من جانب المدرسين وإدارة المدرسة ومجلس الأمناء، وتستمد هذه العملية قوتها من أنها تشجع على تنمية الممارسة التأملية، وتدعم الإبداع والتعاون والعمل الجماعي، والنهوض المهني المستمر لجميع أعضاء هيئة التدريس لما يشجع أيضاً الشراكة الإيجابية بين المدرسة، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، والتقييم الذاتي ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة مصممة خصيصاً لتمكين المدرسة من تقديم تعليم وتعلم عالي الجودة لجميع الطلاب فيها.

#### 2- تشكيل فريق قيادة دراسة التقويم الذاتي للمدرسة:

يتكون الفريق من ممثلين لجميع المعنيين بالعملية التعليمية من داخل وخارج المؤسسة التعليمية (الإدارة المدرسية، المعلمون، الإحصائي النفسي / الأخصائي الاجتماعي، أولياء الأمور، ممثلين لمؤسسات المجتمع المحلي ... )

#### 3- أدوار فريق قيادة التقويم الذاتي:

- نشر ثقافة المعايير القومية بالمدرسة.
- إدارة وتنفيذ مراحل التقويم الذاتي.
- عمل تقرير عن نتائج التقويم الذاتي وتقديمها لمجالس الأمناء.

- تقديم توصيات ومقترحات لتحسين الأداء المدرسي لمجالس الأمناء.
- المشاركة في وضع خطة المدرسة وتنفيذها.
- إعداد ملف الإنجاز لتوثيق التطور في الأداء المدرسي.

#### 4- أدوات التقييم الذاتي:

- يعرض الدليل مجموعة من أدوات جمع البيانات للتقييم الذاتي للمدرسة لمعايير الجودة، والتي روعي في إعدادها الاسترشاد بالأدوات التي قامت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بإعدادها والتي يستخدمها فريق المراجعين الخارجيين ومنها.
- الملاحظة.
- المقابلة (الفردية/الجماعية).
- فحص الوثائق.

وللمدرسة الحق في استخدام أي أدوات أخرى لجمع البيانات تري أنها ذا فائدة في عملية التقييم الذاتي للمدرسة.

#### 5- خطوات تطبيق التقييم الذاتي

يقوم أعضاء فريق قيادة التقييم الذاتي بالمدرسة بالمهام الآتية:

- إطلاع هيئة التدريس والأطراف المعنية الأخرى على فكرة التقييم الذاتي وأدواته وإجراءاته.
- يعقد فريق قيادة التقييم الذاتي اجتماع للعاملين بالمدرسة وأعضاء مجالس الأمناء، يعرض فيها مدير المدرسة الهدف من التقييم الذاتي وعلاقته بوضع الخطة المدرسية وبالتالي تحسين الأداء والجودة، ثم يعرض أفراد الفريق الأدوات المختلفة وإجراءات تطبيق كل منها، ويطلب من العاملين دعم التطبيق.
- عمل خطة إجرائية تشمل تحديد مجموعات العمل، توزيع الاختصاصات، وضع جدول زمني واختيار العينات- مجموعات التطبيق.

يقوم أعضاء الفريق بالتعاون مع فريق الدعم الفني علي مستوي الإدارة التعليمية بوضع خطة التنفيذ ، فيها يحدد من هو المسؤول عن تطبيق كل أداة أو مجال ، و اختيار العينات من المستهدفين ، وتحديد آخر موعد للانتهاء من تطبيق الأدوات وتحليلها . كما يفضل الاهتمام باختيار العينات للتطبيق لأنها تؤثر في نوعية النتائج النهائية ؛ للرصد والتقييم ، فإذا كانت العينة منحازة أو صغيرة ، ستكون النتائج أقل تعبيراً عن الواقع ، وربما تكون غير صحيحة .

#### أساليب جمع البيانات للتقييم الذاتي

أساليب وأدوات جمع البيانات.

#### من الأدوات التي يمكن أن تستخدم لجمع البيانات في التقييم الذاتي:

- أولاً: مقاييس الأداء المتمثلة في اختبارات التحصيل ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
- ثانياً: الوثائق المرتبطة بمعايير الجودة
- ثالثاً: الملاحظة.

رابعاً: المقابلات الفردية؛ المجموعات النقاشية

خامساً: الاستبيانات.

سادساً: بطاقات التقييم للممارسات للمعايير.

سابعاً: طرق التقييم التصويري.

هذه أدوات استرشادية للمدرسة ويحق لها أن تستخدم أدوات أخرى تساعدها على التحقق من المعايير والمؤشرات والممارسات الجيدة بالمدرسة.

وفيما يلي جدول يلخص أهم طرق وأدوات جمع البيانات.

جدول يلخص / أساليب جمع البيانات.

أساليب وأدوات.

جمع البيانات الأهداف الأهمية متطلبات الاستخدام تحليل البيانات الكمية تغطي البيانات الكمية جزءا كبيرا من أدلة وشواهد القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية، حيث تشمل (نسبة الحضور -نسب النجاح - إحصاءات الموارد البشرية - إحصاءات الموارد المادية - الإحصاءات التعليمية - عدد وأنواع الدورات التدريبية - الجداول الزمنية - نسب الاستيعاب - نسب التسرب - ...الخ) وأي مصدر آخر من المعلومات يمكن أن يؤخذ في الاعتبار. تعطي (للمعلمين/الأخصائيين/ الإداريين/القيادات / ...الخ) معلومات غير متاحة لهم بشكل مباشر.

وهذه المعلومات يجب أن يتم استخدامها بشكل انتقائي مميز في ضوء أهداف محددة وفي ضوء المؤشرات المطلوب قياسها.

- يتطلب التعامل مع المعلومات الكمية الثقة في مصادرها وموضوعتها.



- التدريب على استخراج المؤشرات الإحصائية.
- توفر بعض البرامج الإحصائية الالكترونية (قدر الإمكان).
- بطاقات التقييم بطاقات متعددة الاستخدامات يمكنها أن تخدم الكثير من الأغراض في قياس الاداءات المدرسية حيث يمكن استخدامها في الفصول (الأنشطة الصفية/الأنشطة اللاصفية/ التقييم الذاتي للمعلم / مهارات التدريس ...الخ)
- تقدم معلومات كمية سريعة الاستخدام، وسهلة التحليل.
- يمكن أن تستخدم لجمع المعلومات.
- يمكن أن تفتح المجال للتفسيرات المتنوعة. - أدوات واستبيانات.
- تعليمات استخدام بطاقات التقييم وطريقة التصحيح.
- أخصائيوون مدربون عليها خاصة (الأخصائي النفسي والاجتماعي).
- نماذج بوحدة التدريب والجودة.
- القدرة على الاستخدام واستخراج النتائج.
- المقابلات الفردية - يمكن استخدامها في مواقف متعددة كما يمكن أن تتم بواسطة فرق الجودة بالمدرسة المعلمين / الموجهين / الإدارة / الزملاء/ أو بواسطة الطلبة.
- ويمكن أن يقوم الطلبة بإجراء المقابلات الشخصية مع نظرائهم.
- تدريب هذه الفئات على المقابلات الشخصية أمرا أساسيا. يمكن أن تقدم نظرة عن (العلاقات بين الزملاء / توقعات المعلمين / اتجاهات المتعلمين / آراء أولياء الأمور...الخ)
- طريقة مجدية في حالة وجود شخص يقوم بالمقابلة الشخصية لديه مهارات جيدة في هذا المجال.
- يجب أن يحدد هدف المقابلة جيدا. - مهارات فعلية في إجراء المقابلات كما يتطلب وجود ثقة ورغبة في التحدث.
- يجب أن تتوافر استمارات للمقابلة لكل مجال (معلم / متعلم/ قيادة/ ضمان الجودة ...الخ).
- المقابلات الجماعية (المجموعات المحورية) - تستخدم لتغطي مدى أوسع في وقت أقل من المقابلات الفردية.
- تستخدم مع عدة موضوعات مثل (الرؤية والرسالة / أداء المعلمين والطلاب...الخ) - توفر الجلسات الجماعية للمتعلمين / المعلمين / أولياء الأمور المعلومات بصورة أكبر حيث تطرح وجهات النظر والرؤى التي قد لا تتكون من خلال المقابلات الفردية لذا فإن المقابلات الجماعية أكثر فاعلية في كثير من الأحيان خاصة في مناقشة مشكلات مثل (التسرب / رضا العاملين / المشاركة المجتمعية ...الخ) - استمارات لتسجيل المقابلات.
- بطاقة بها أسئلة مرتبطة بموضوع المقابلة لإدارة الجلسة.
- يجب أن تتم بواسطة شخص مدرب على إدارة المجموعات.
- الملاحظة واحدة من الطرق المستخدمة في تقييم الجودة ويمكن استخدامها بواسطة القيادة المؤسسية أو القيادة الوسطى (الوكلاء/ الموجهين/ المدرسين الأوائل / الأخصائي الاجتماعي/ الأخصائي النفسي)، كما يمكن أن يقوم به رؤساء الفصول (المتعلم/ أمين الفصل). - تعطي مدخل مباشر لما يقوم به المعلمين والمتعلمين فعلا للتأكد مما يقولونه ويمكن استخدامه بطرق متعددة باختلاف الموضوع والهدف.
- تسمح للملاحظين بمشاهدة الحجرة الدراسية والحياة المدرسية من الداخل كما هي، مما يسمح بالحصول على صورة أكثر شمولاً. - القدرة على معرفة ما يجب أن تركز عليه الملاحظة مع الطالب أو المعلم.
- وجود استمارات للملاحظة وفقا لهدف وموضوع الملاحظة.
- أن تتم الملاحظة في أوقات مختلفة ومن أكثر من شخص كلما أمكن.
- سجلات لتسجيل الملاحظات كل في تخصصه.
- تحليل قوة المجال المؤسسي تحدد مواطن القوة والضعف في ثقافة المؤسسة. أو ثقافة الفصل أو أي مجال داخل المؤسسة التعليمية. هي طريقة بسيطة وسهلة الاستخدام من خلالها يستطيع المتعلمين / المعلمين/ الإداريين وهي تستطيع أن تكشف مواطن القوة والضعف في ثقافة المؤسسة. - استبيانات واستمارات الثقافة المؤسسية (متعلم/ معلم/ إداريين).
- توثيق النتائج بوحدة الجودة.
- فحص وتحليل الأخطاء هي أسلوب / أداة تعطي التغذية الراجعة على ما يحدث في اللحظة والتو في الفصل أو أي مكان آخر ومثل (الدعم الدراسي / الواجبات المنزلية / مشكلات الانضباط/العنف...الخ).
- تستخدم لعرض الحدث وشرحه بالتفاصيل لكشف ومعرفة الخطأ أو ما الذي تم عمله بطريقة مختلفة. تسلط الضوء على لحظة ارتباط المتعلمين / المعلمين / الإداريين بعضهم ببعض ومشاعرهم أثناء عمليات التعليم والتعلم.
- طريقة لتحليل الأداء الفعلي وتسلسل الأحداث في المؤسسة والحياة داخل الحجرة الدراسية. - تدريب جيد على تحليل المواقف.

- تسجيل الأحداث بدقة.
- تحليل مخرجات الأداء المؤسسي - هي أسلوب / أداة توضح الانجاز الفعلي للمتعلمين والمعلمين في مختلف المجالات.
- هي جميع الأعمال التي تساعد على اتخاذ القرارات التي تتخذها مجموعات التطوير والتحسين وتمثل صورة جيدة للتقويم الذاتي.
- أن نتاج عمل المتعلمين هو اختبار للجودة كما انه يقدم أشكال كثيرة من إنتاج المتعلمين. - أدلة معبرة عن الإنجاز
- العمل الفعلي الذي يقوم به المتعلمين في مختلف المجالات (أعمال مكتوبة/ مرئية/ موسيقية/ مسرحيات درامية...) وهو يمثل دليل جودة العملية التعليمية.
- أعمال المعلمين (دفتر التحضير/ سجلات الدرجات/ سجلات الأنشطة...)
- الأخصائيين (سجلات المعامل/ سجلات المكتبة / منتج الأنشطة/ المشروعات...)
- التقييم التصويري تستخدم بشكل واضح في العمل الجماعي داخل المؤسسة ويكون هناك صور للمناسبات المختلفة (المتعلمون الحاصلين علي جوائز / المسابقات / الأنشطة / الاجتماعات / خدمة البيئة / مراحل التحسين المدرسي ...الخ). تسمح للمؤسسة بتوثيق الأعمال المختلفة.
- تقدم للمؤسسة معلومات وبيانات خاصة فيما يخص العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة / البيئة الداعمة للتعليم والتعلم / القيادة المؤسسية ...الخ). - وجود شخص أو أكثر مسئول عن التوثيق.
- توثيق الصور حسب الممارسة والمعيار والمجال.

<https://elsalam.ahlamontada.com/t226-topic>

### مفهوم الاعتماد المدرسي:

المعنى اللغوي لكلمة الاعتماد يعني الاستناد، واعتمد اعتمادًا اتكأ على شخص أو شيء، واعتمد الأمر أي قبله ووافق على تنفيذه (القاموس العربي الوسيط، 1986)

أما مفهوم كلمة «الاعتماد» في الاصطلاح فهو يعني Accreditation الاعتراف أو قبول المستوى العلمي لمؤسسة ما والاعتراف بها من قبل هيئة خارجية. ومنها Accredited وتعني يجيز أو يقر أو يشهد بأن معهدًا ما قد استوفى الشروط. و School Accreditation تعني الاعتراف بالمدارس والشهادة لها باستيفاء الشروط المطلوبة (قاموس التربية، 1995) واختلقت الآراء حوله حيث لا يوجد مفهوم محدد له. فمفهوم الاعتماد في أوروبا يختلف عنه في الولايات المتحدة الأمريكية. وتعرف الموسوعة الدولية للتعليم العالي الاعتماد بأنه «الاعتراف العلني لمدرسة ما أو لمعهد أو كلية أو جامعة أو برنامج دراسي متخصص تتوافر فيه مؤهلات ومعايير تعليمية معينة معترف بها رسميًا». ويتضمن الاعتراف تقييمًا علميًا مقبول الجودة لمؤسسات التعليم بهدف التشجيع والتطوير نحو الأفضل ويعرفه هوجتون Hughton بأنه المستوى أو الصفة أو المكانة التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم التربوي. بينما تذكر لجنة التعليم العالي Commission on High Education أن المصطلح يشير إلى ممارسات تقوم بها هيئة خارجية، وهي مؤسسة الاعتماد، لمساعدة المؤسسات الشبيهة لها والتي لها خدمة في المجال ممن يتقدم إليها للحصول على الاعتماد في عملية التقويم، وتحسين أهدافها التعليمية. وهو إحدى الوسائل التي يتبناها المجتمع التعليمي بغية التنظيم الذاتي والمراجعة من الزملاء من أجل تقوية ودعم نوعية وكفاءة التعليم بصورة تجعله موضع ثقة الناس والتقليل من تحكم الأجهزة الخارجية ولا يزال مفهوم الاعتماد يختلف من دولة لأخرى حيث يتم استخدامه بطرق وسياقات مختلفة. ويعرف الاعتماد بأنه: «بيان رسمي منشور يتضمن بعض معايير الجودة الخاصة بالمؤسسة أو البرامج التعليمية بها، ويتبع عملية التقويم التي تستند على بعض المعايير المتفق عليها " وقد استخدمت وكالات الاعتماد في أمريكا تعريفين للاعتماد".

1- الاعتماد هو عملية الاعتراف بالمؤسسة التعليمية أو برامج الأداء والتكامل والجودة التي تولد الثقة لدى المجتمع التعليمي وكافة الناس». والأخر «الاعتماد هو عملية تقييم البرامج التعليمية بهدف تحقيق مستوى عال من الأداء في ظل معايير الجودة التي وضعتها بعض الهيئات الخارجية مثل الحكومة ومجالس ولجان الاعتماد والوزارة.

الاعتماد «هو شهادة (status)

2- تمنح لمؤسسة تعليم عالٍ تؤمن معايير محددة لجودة التعليم» (سركيس، 2004) ويمكن استخلاص التعريف التالي للاعتماد المدرسي وهو أن «الاعتماد عملية للتأكد من قدرة المدرسة على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وذلك من خلال تحقيق حد أدنى من الجودة، إن لم يكن التحقيق الكامل لها، للمواصفات والشروط المتعارف عليها التي يجب أن تتوافر في المدارس المشابهة لتتمكن من القيام بعملها». أو هو «عملية يتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها حققت الشروط والمواصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفًا ومن جهة خارجية Lopez, (1999).



بحسب دليل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية هو " الاعتراف الذي تمنحه وحدة الترخيص المهني في الوزارة للمدرسة إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية وأنها تحقق الفاعلية التعليمية وفقاً لمعايير الاعتماد والجودة التي تم تحديدها والإعلان عنها من قبل الوحدة.

وهي عملية مستمرة للتعرف على مدى تحقيق المعايير والمؤشرات، وتحديد نقاط القوة والضعف، والعمل على تحسين الأداء لمختلف مجالات عمل المدرسة، ويتم هذا من خلال الشواهد والأدلة التي يتم جمعها بأدوات وطرق متعددة. (وزارة التربية والتعليم فلسطين – نظام الجودة والاعتماد المدرسي دليل التقييم الذاتي 2019: 5)

### فلسفة الاعتماد المدرسي:

عند الحديث عن فلسفة الاعتماد المدرسي فإنها تتمثل في الدور الرئيسي الذي تقوم به مؤسسات المجتمع التعليمية في تربية الأجيال وتعليمهم وتأهيلهم، وإعدادهم لتحمل المسؤولية والقيام بأدوارهم في بناء المجتمع وتطويره والنهوض به. ويقوم الاعتماد المدرسي بدوره بالتأكد من قدرة المدرسة على القيام بهذا الدور الذي حدده لها المجتمع من خلال تقييم أداء المدرسة والتأكد من توافر المتطلبات الأساسية لديها التي تمكنها من تحقيق أهدافها بإتقان. ويشمل الاعتماد المدرسي ضمناً إدراك أهمية المحاسبية الذاتية وتحمل المسؤولية لدى كل المشاركين في العملية التعليمية وذلك ضمن منظومة الأدوار والمهام التي يقومون بها في إطار المدرسة (The Commission on International and Trans-Regional Accreditation CITA 2007)

### متطلبات الاعتماد المدرسي للمؤسسة التعليمية:

ويتطلب الاعتماد المدرسي للمؤسسة التعليمية وجود ما يلي:

- 1- رسالة مؤسسية مناسبة لمستواها، ويكون لديها أهداف تعليمية تتفق مع رسالتها
  - 2- مصادر وموارد مناسبة لتحقيق الرسالة والأهداف التعليمية
  - 3- نظام لتوثيق أعمال الطلبة المرتبطة بالأهداف التعليمية
- دلائل على أن المؤسسة تحقق أهدافها

ضمانات تؤكد مقدرتها على إمكانية استمرارها في تحقيق رسالتها وأهدافها (2010)، The Council of International School CIS).

وتتم عمليات التحقق من الجودة من خلال إجراء تقييم داخلي للمدرسة، والذي يعرف بالتقييم الذاتي، ثم إجراء التقييم الخارجي والذي يتم من خلال هيئة وطنية مستقلة، وفي ضوء معايير ومستويات محددة، مع مراعاة السياق المؤسسي والوطني والإقليمي لتلك المعايير والمستويات (2004: National Quality Assurance and Accreditation).

ضمناً، يؤدي الاعتماد المدرسي إلى رفع مستوى الوعي في المجتمع المحلي نحو محاسبة المدارس، والذي سينعكس على رفع كفاءة أداء المدرسة من أجل تحسين مخرجاتها وتطويرها كنتيجة لذلك، وللعمل على المحافظة عليه والاستمرار فيه. ويضمن الاعتماد المدرسي حصول الطلاب وأولياء أمورهم على المعلومات المناسبة التي توضح كيفية تقييم أداء الطلاب ومنحهم العلامات، وتحقيقهم لمتطلبات حصولهم على الشهادة المدرسية وفق معايير أكاديمية ذات جودة عالية

### أهمية الاعتماد المدرسي:

تكمن أهمية الاعتماد المدرسي فيما يلي:

1- أنه أحد وسائل تشجيع المدارس وحثها على تحقيق الجودة وضمان استمرارها، والتي تتمثل في الوصول إلى مستويات عالية من الإتقان والتميز في الأداء كما كان هدف وجود ضمان الجودة الارتقاء بمستوى الممارسات المهنية التي تضمن تحقيق أقصى استفادة من الموارد والمصادر، ووصولاً إلى مخرجات عالية الجودة، وتشمل جميع الأنشطة التي ينبغي القيام بها كما للوصول إلى مستوى أداء معين أو الحفاظ عليه أو تطويره من خلال الالتزام بمعايير وإجراءات تؤدي إلى مخرجات وخدمات تحقق متطلبات الأداء بما يعزز ثقة المعنيين بالمؤسسة ومخرجاها (David 2000 & Harold).

2- يوفر الاعتماد المدرسي معلومات فاعلة لأفراد المجتمع حول نوعية التعليم بناء على الأهداف والأغراض التي تم تحديدها لكل مؤسسة تعليمية

3- الاعتماد المدرسي لمؤسسات التعليم يعني ضمناً مطابقة مخرجات المؤسسة التعليمية للأهداف والمعايير الموضوعية لها، حيث أنه يضمن جوانب من بينها مواصفات الطالب المستفيد من الخدمة التي تقدمها المؤسسة، والعمليات التي تتم في المؤسسة خلال فترة تعليمية، ومناسبة المؤسسة نفسها التي تقدم الخدمة، وكذلك القيمة التي تعكسها تلك الخدمة وذلك لضمان الحصول على مردود ذي قيمة للمال العام الذي يستثمر في التعليم

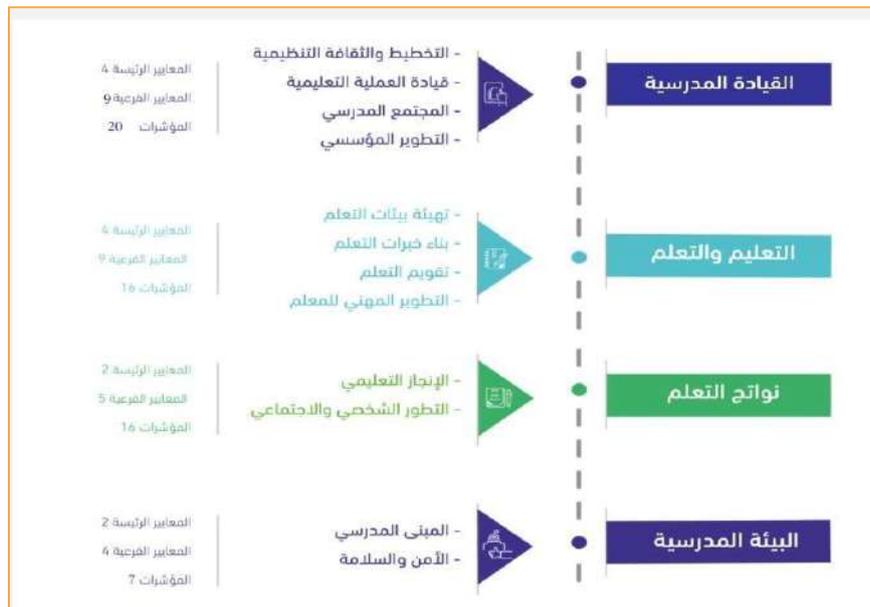
4- يشمل الاعتماد في التعليم عدداً من الأبعاد من بينها: المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية، والبحوث العلمية، والطلاب، والمباني والمرافق والأدوات، وخدمة المجتمع. (UNESCO, 1998)

أهداف نظام الاعتماد المدرسي:

حسب (وزارة التربية والتعليم – نظام الجودة والاعتماد المدرسي دليل التقييم الذاتي 2019: 7)،

تتمثل أهداف نظام الاعتماد المدرسي فيما يلي:

- 1- وضع معايير تقييم المدارس واعتمادها، وتطويرها، وتطوير عمليات المراجعة الدورية التي توضح إلى أي مدى تُطور هذه المدارس أداءها
  - 2- تقديم الضمانات بأن المدارس الحاصلة على الاعتماد تخضع لعمليات التقييم والمراجعة بصفة دورية، وأنه يتوافر بها الحد الأدنى من معايير الجودة المتفق عليها والمقبولة عالمياً
  - 3- تشجيع التنافس المشروع بين المدارس؛ لتجويد العملية التعليمية، وذلك من خلال منح درجة الاعتماد، وإعلان ذلك في وسائل الإعلام المختلفة
  - 4- مساعدة المدارس في تطبيق الإجراءات التقييمية الفعالة التي تضمن لها تحقيق مستوى عالٍ من الجودة في الأداء
  - 5- المساهمة في تحقيق التحسين المستمر للجودة في المدارس، وذلك من خلال تقديم النصح والمشورة بشأن تحسين الجودة على مدار عملية الاعتماد، وقد يمتد ذلك إلى ما بعد قرار الاعتماد ذاته، ومطالبة المدارس التي تم اعتمادها بإجراء تقييم ذاتي ودوري؛ لتحديد مدى فعاليتها، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسينات، ووضع خطط لتنفيذ تلك التحسينات وتطويرها.
- معايير الاعتماد المدرسي:



المصدر (هيئة تنويم التعليم والتدريب: 2023م، 7)

الدراسات السابقة:

1-دراسة ( أبو عيش 2016) بعنوان: أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة جامعة الطائف في ضوء معايير الجودة ، وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة جامعة الطائف في ضوء معايير الجودة، وفيما إذا كانت هذه الأساليب تختلف باختلاف (الجنس، الكلية، والمستوى الجامعي ) ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما قامت ببناء أداة الدراسة شملت (29) مؤشراً من الممارسات التقييمية موزعة على البعدين البعد الأول: أساليب التقويم، والبعد الثاني: تحليل المعلومات والإفادة منها، وطبقت على عينة بلغت 330 طالب وطالبة (146) ذكور، (184) توزعت العينة على أربع كليات هي التربية، العلوم الإدارية، العلوم، الاقتصاد المنزلي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء عدد من التحليلات الإحصائية وهي المتوسط والانحراف المعياري واختبار "ت" وتحليل التباين ANOVA. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة: - أن الغالبية من المؤشرات أساليب تقويم نواتج التعلم لدى الطلاب والطالبات تقع في المستوى المتوسط إلى المرتفع وعدد 14 مؤشر بنسبة 66.6% من المؤشرات تمارس في أسلوب تقويم الطلبة ولكن توجد 7 مؤشرات تقع في المستوى الضعيف والتي تمثل 33.4% من المؤشرات وهذه المؤشرات تتمثل في: ملف الإنجاز، تقويم الطلبة من قبل زملائهم، واختبارات الكتاب المفتوح عمل تقارير جماعية، عمل عروض توضيحية، عمل مشاريع جماعية، وأسئلة الاختبارات من نوع المزوجة (المطابقة).

2- آل داود، المشاري، وعبد الحميد (2016) مدى توافق أساليب تقويم نواتج تعلم طالبات كليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز مع معايير الجودة: تصور مقترح وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافق أساليب تقويم نواتج تعلم طالبات كليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز لمعايير الجودة. 1- ما معايير الجودة اللازم توافرها في أساليب تقويم نواتج التعلم؟ 2- ما الأساليب المطبقة لتقويم نواتج تعلم طالبات كليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز؟ 3- ما مدى موافقة الأساليب المطبقة لتقويم نواتج تعلم طالبات كليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز مع معايير الجودة؟ 4- ما التصور المقترح لتقويم نواتج التعلم والتي تتوافق مع معايير الجودة؟ وتمثلت عينة الدراسة من (136) عضو وعضوات هيئة التدريس بكل كليات العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أن عينة الدراسة يطبقون أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم، ويراعون معايير الجودة عند الإعداد والتطبيق والتصحيح لأساليب التقويم. وأوصت الدراسة بالإفادة من التصور المقترح المعد في هذه الدراسة عند تطبيق أساليب تقويم نواتج التعلم، والعمل على رفع مستوى الوعي والكفاءة لدى أعضاء هيئة التدريس بنواتج التعلم وأساليب التقويم الحديثة.

3-دراسة (أبو خزيم 2016) بعنوان: تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس نواتج التعلم في تحسين جودة مقررات برامج الدراسات القرآنية في التعليم الجامعي، واستهدفت الدراسة تسليط الضوء على " تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس نواتج التعلم في تحسين جودة مقررات برامج الدراسات القرآنية في التعليم الجامعي". وتناولت الدراسة عدة محاور والتي تمثلت في: المحور الأول: تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس المعارف. المحور الثاني: تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس المهارات الإدراكية، وذكر هذا المحور أن المهارات الإدراكية المراد تنميتها في برامج الدراسات القرآنية تتنوع بين البرهان والاستنباط، والربط والتحليل، والمقارنة والترجيح، والنقد والتقييم. المحور الثالث: تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس مهارات العلاقات بين الأشخاص وتحمل المسؤولية. المحور الرابع: تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس مهارات التواصل واستخدام تقنية المعلومات العددية. المحور الخامس: تطبيقات الملاحظة كأسلوب من أساليب التقويم لقياس المهارات النفس حركية، وأوضح هذا المحور أن المهارات النفس حركية المراد تنميتها في برامج الدراسات القرآنية تتنوع بين التعلق بالقرآن الكريم والتخلق بأخلاقه والتأدب بأدابه، واكتساب مهارة الإنصات وحسن الاستماع والاستجابة للإرشاد والتوجيه. واختتمت الدراسة موضحة أن المهارات النفس حركية المراد تنميتها في برامج الدراسات القرآنية تتنوع بين التعلق بالقرآن الكريم والتخلق بأخلاقه والتأدب بأدابه، واكتساب مهارة الإنصات وحسن الاستماع والاستجابة للإرشاد والتوجيه، كما تتنوع استراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية المعارف بين الحوار، والمناقشة، وتفعيل دور القدوة.

4-دراسة (عثمان وعمر 2016) بعنوان: واقع أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي وتهدف إلى التعرف على واقع أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة مدى مطابقة أساليب تقويم نواتج التعلم لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وفق توصيف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. وتكونت مجموعة البحث من (47) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالعمادة للمقررات العلمية بجامعة الدمام. كما تمثلت أداة البحث في استبيان للتعرف على مدى واقع أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، وشمل خمسة محاور رئيسية، هما: (التقويم المعتمد على الأداء، والتقويم بالورقة والقلم، والتقويم بالملاحظة، والتقويم بالتواصل، والتقويم التأملي). وأسفرت نتائج عن أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمقررات العلمية بعمادة السنة التحضيرية للممارسات التقويمية بشكل عام كانت متوسطة (2.73)، وأن درجة استخدامهم للممارسات التقويمية التي تعتمد على التأمل الذاتي " التقويم الذاتي" منخفضة بينما كانت الممارسات التقويمية التي تعتمد على الأداء والقلم والورقة والملاحظة والتواصل متوسطة. كما بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يعتمدون بشكل كامل على مجموعة من الممارسات التقويمية والتي بينت درجة استخدامهم لها بدرجة عالية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام الممارسات التقويمية تبعاً لمتغير التخصص والمسار الأكاديمي الذي يتم تدريس المقرر به لصالح المقررات بالمسار الصحي. وقدم البحث مجموعة من التوصيات، جاء مجملها في: ضرورة الربط بين أهداف برنامج السنة التحضيرية وأهداف المقررات العلمية، بحيث تدعم الأهداف العامة للبرنامج ومساعدة الطلبة وتأهيلهم مهارياً ومعرفياً ووجدانياً للالتحاق بتخصصاتهم المستقبلية. والتأكيد على أهمية المهارات ومساعدة الطلبة على اكتسابها من خلال تدريس المقررات العلمية بالسنة التحضيرية.

5-دراسة ( النبيني 2018) بعنوان : أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة نواتج التعلم لدى طلاب جامعة شقراء – المملكة العربية السعودية ، وتتناول الدراسة الحالية أساليب التقويم المستخدمة من قبل عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم الجامعي ، وقد أجريت هذه دراسة بجامعة شقراء على عينة من أعضاء

هيئة التدريس بلغت (171)، حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من ركيزة أساسية في جودة العمل الأكاديمي وهي عملية التقييم، التي تهدف إلى قياس وتقويم قدرات المتعلمين وكذا الوقوف من خلالها على مدى تحقق الأهداف السلوكية ونواتج التعلم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يركزون على أساليب تقليدية في تقويم الطلبة وأن استخدام أساليب التقويم الحديثة بنسبة قليلة، وأن مستوى التنوع في استخدام أساليب التقويم كان بدرجة متوسطة، كما أن هناك علاقة ايجابية بين مستوى التنوع و نواتج التعلم الجامعي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى لكل من متغير الجنس والخبرة المهنية ولغة التدريس، في حين وجدت فروق في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى للتخصص وتوجه الفروق لصالح التخصص العلمي، كما توجد فروق في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى للرتبة الأكاديمية وتوجه الفروق لصالح رتبة الأستاذ.

**6- دراسة ( الخروصي والذهلي 2019) بعنوان :** واقع التقييم البديل لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان: الاستخدام والكفاءة الذاتية والاتجاه وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التقييم البديل لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان من حيث درجة استخدام المعلمات لاستراتيجيات التقييم البديل، ومستوى الكفاءة الذاتية لديهن لاستراتيجيات التقييم البديل، واتجاههن نحو التقييم البديل، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم توظيف المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء: الاستخدام الفعلي لاستراتيجيات التقييم البديل (21) فقرة، معتقدات الكفاءة الذاتية لاستراتيجيات التقييم البديل (21) فقرة، والاتجاه نحو التقييم البديل (27) فقرة على مقياس خماسي التدرج. وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة من حيث الصدق والثبات. تم تطبيق الاستبانة على عينة من (392) معلمة اللواتي يدرسن في مدارس الحلقة الأولى للصفوف (1-4) من التعليم الأساسي في محافظات (مسقط، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة) في سلطنة عمان. بينت نتائج الدراسة أن المعلمات يستخدمن استراتيجيات التقييم البديل بدرجة مرتفعة، ويمتلكن مستوى مرتفعاً من الكفاءة الذاتية لاستراتيجيات التقييم البديل، ولديهن اتجاهات ايجابية نحو التقييم البديل. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في استخدام استراتيجيات التقييم البديل، ومستوى الكفاءة الذاتية لاستراتيجيات التقييم البديل، والاتجاه نحو التقييم البديل تعزى إلى التخصص والتدريب في مجال التقييم البديل، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في استخدام استراتيجيات التقييم البديل، ومستوى الكفاءة الذاتية لاستراتيجيات التقييم البديل، والاتجاه نحو التقييم البديل تعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية، والنصاب التدريسي، والعبء التدريسي. وخلصت الدراسة إلى أهمية عقد ورش تدريبية للمعلمات في التقييم البديل وإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالتقييم البديل.

**7- دراسة (مشعل و ربيع 2017) قياس الأداء المؤسسي في القطاع الحكومي المصري: أدوات وطرق القياس وتقييمها يهدف** البحث بصفة رئيسية إلى تحفيز القطاع الحكومي المصري بأهمية قياس الأداء المؤسسي ومدى تأثيره على تحسين ورفع مستوى الأداء وذلك من خلال دراسة وتحليل واقع قياس الأداء المؤسسي في القطاع الحكومي المصري، ورصد أدوات وطرق قياس الأداء المستخدمة وتقييم تلك الأدوات والطرق لمعرفة مدى ملاءمتها لطبيعة وعمل ونشاط الجهات الحكومية فضلاً عن اقتراح أفضلها وانسبها التي يمكن تطبيقها في كل جهة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات الميدانية المتعلقة بقياس الأداء المؤسسي من أجل استقصاء مظاهره وعلاقاته المختلفة وذلك من خلال التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح لأفضل وأنسب أدوات وطرق قياس الأداء المؤسسي التي تلائم طبيعة عمل أو نشاط الجهات المختلفة. وتشير أهم نتائج الدراسة إلى اهتمام جزء كبير من القطاع الحكومي المصري بقياس الأداء المؤسسي رغم التكلفة المالية العالية لتطبيقه وكانت الجهات ذات النشاط التجاري هي الأكثر اهتماماً بتطبيق القياس تليها الجهات البحثية ثم الجهات الخدمية وأن الجهات الحكومية التي بها قياس أداء تمتلك إدارة أو قسم للقياس، وأن غالبية تلك الجهات تتبنى أداة محددة للقياس وإن اختلفت الأداة من جهة إلى أخرى، كذلك تتوافر خبرات لدى القطاع الحكومي لقياس الأداء المؤسسي ويعتمد في ذلك على منسوبيه وخبراتهم الذاتية. وتوصي الدراسة بضرورة العمل على تنمية ثقافة قياس الأداء المؤسسي وأهمية تطبيقه في القطاع الحكومي المصري لدفع عملية التنمية الشاملة في هذا القطاع الحيوي من خلال تحقيق أهدافه الاستراتيجية وتطويرها عند الضرورة وسد ثغرات الإخفاق فيها، كذلك ضرورة تبني أدوات القياس الحديثة لتكون لها القدرة على القياس في كل المستويات الإدارية بالقطاع الحكومي.

#### **التعليق على الدراسات السابقة للبحث:**

يتشابه البحث مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، كما يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في:

- هدف البحث وهو التعرف على تحديات تطبيق التقييم الذاتي ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية
- العينة المستخدمة في البحث: وهي عينة عشوائية من مديرات ووكيلات المدارس الأهلية.

## منهجية البحث وإجراءاته

تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وبناء أدوات البحث، وإجراء تجربة البحث على طالبات عينة البحث للكشف عن فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات البحث العلمي لطالبات المرحلة الثانوية، وفي هذا الفصل تقدم الباحثة وصفاً شاملاً للعمليات الإجرائية المتبعة لتحقيق أهداف البحث، من خلال تحديد منهج البحث ومتغيراته، ومجموعه والعينة المستخدمة، والتصميم التعليمي للكتاب الإلكتروني التفاعلي المقترح، وكيفية بناء أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها، وخطوات تطبيق تجربة البحث، وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة لاختبار فرضيات البحث، وفيما يلي عرض تلك الإجراءات.

### أولاً: منهج البحث:

تطلبت معالجة مشكلة البحث وأسئلته وفروضه اتباع المنهجين التاليين:

■ المنهج الوصفي التحليلي: وظف البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعنى "بوصف الواقع أو الظاهرة المعاصرة من خلال دراسة وتحليل ما يتعلق بها من وثائق ودراسات معاصرة تحليلاً كيفياً" (العساف، 1995، ص. 205)؛ وذلك لتصميم قائمة مهارات البحث العلمي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، وبناء أدوات البحث، ووصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة، حيث يقوم هذا المنهج على المدخل (التفسيري- الوصفي) ويُعنى بدراسة طريقة التعليم في مواقف تعليمية طبيعية؛ لفهمها وتفسيرها بشكل أعمق، وذلك من خلال وجهات نظر متعددة للمعلمين والطلاب والممارسين والخبراء؛ لبناء صورة كلية لها (خميس، 2013، ص. 237).

### ثانياً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- 1- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في المدارس الأهلية بمحافظة جدة
- 2- الحدود البشرية: مجموعة عشوائية بسيطة من مديرات ووكيلات المدارس الأهلية
- 3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول 1445هـ / 2023م
- 4- الحدود الموضوعية: التعرف على تحديات تطبيق معايير التقويم الذاتي والاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بمحافظة جدة والحلول المقترحة

### ثالثاً: مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من الفئة المستهدفة من مديرات ووكيلات المدارس الأهلية

### رابعاً: عينة البحث:

تكونت من عينة عشوائية بسيطة من الفئة المستهدفة من مديرات ووكيلات المدارس الأهلية للعام الدراسي الحالي الفصل الدراسي الأول 1445هـ؛ حيث تعمل الباحثة.

### خامساً: أدوات البحث:

الاستبانة هي أداة البحث حيث ستصممها الباحثة وفقاً لأهداف البحث وتسألاتها و"يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وهو أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة المقننة والتي يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان" (عبيدات وآخرون 2002).  
بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي (الاستبانة)

### صدق أداة البحث (الاستبانة):

#### الصدق الظاهري للأداة:

للتحقق من الصدق الظاهري، سيتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص العلوم الاجتماعية، والمهتمين بمجال الدراسة، للتعرف على آرائهم، ومقترحاتهم حول مدى أهمية العبارات، ووضوحها ومدى ملائمة العبارات لقياس ما وُضعت من أجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة البحث.

وبناءً على ما سيبيده المحكمون من آراء ومقترحات، ستجري التعديلات اللازمة التي سيتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، وفي ضوء ذلك سيتم اعتماد استبانة البحث في صورتها النهائية.

#### صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي سيتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.



## ثبات أداة البحث:

لقياس ثبات أداة البحث (الاستبانة) سيتم استخدام معامل ألفا كرونباخ.

## أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical package for social sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (spss)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.80 = 5/4)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، حيث سيتم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات الأفراد تجاه عبارات العبارات الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة، وبعد ذلك سيتم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي (mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات افراد الدراسة عن أسئلة الدراسة (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم بأنه يفيد في ترتيب عبارات الدراسة حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- سيتم استخدام الانحراف المعياري (standard deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل من عبارة من عبارات متغير الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- سيتم استخدام معامل الارتباط بيرسون "person correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين كل سؤال من أسئلة البحث.
- سيقوم الباحث باستخدام معامل الفا كرونباخ (cronbacha Alpha): لاختبار مدي ثبات أداة البحث.

## نتائج البحث

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التحديات عند التطبيق، من أهمها:

1. فريق التقييم الذاتي يفتقر الخبرة في تقييم وتحليل مجال الإدارة المدرسية سواء معلمات مستجدات أو ذوات خبرة.
2. في الميدان المدارس الأهلية الصغيرة لا يوجد لديها ثبات واستقرار في المعلمات وبالتالي نجد عضو في الفريق ليس لديه خبرة في التعليم ويحتاج إلى توجيه ويتطلب منه تقييم معلم آخر، وأيضاً اختلاف تقييم المدرسة في كل عام نظراً لاختلاف المعلمات وبالتالي عدم الحصول على الاعتماد المدرسي.
3. حسب نماذج التقييم الذاتي فإن المدارس الصغيرة لها مديرة واحدة فقط وموجه طلابي واحد وعند وجود مرحلتين يتطلب ذلك تعبئة مقابلتين بنفس الأسئلة للمدير والموجه الطلابي.
4. أعضاء فريق التقييم الذاتي لديهم خطط وحصص دراسية ملزمين بها وتح وتحقق الملاحظة الصفية تحتاج إلى وقت تفرغ وخطة للعمل مما أدى إلى التأخر في التقييم أو الحصص الدراسية المسندة لمعلمات الفريق.
5. مدارس: رياض الاطفال - مدارس الاعاقة والموهوبين - تعليم الكبار غير مشمولة بالتقويم الذاتي والاعتماد المدرسي في الفترة الحالية.
6. مدارس الطفولة المبكرة (ليس لديها صفوف عليا) غير مشموله بالتقويم والاعتماد المدرسي في الفترة الحالية.
7. إذا كانت المدرسة مستجدة (ليس لديها تحصيل دراسي سابق) لن يطبق عليها تقويم خارجي الأبعد سنة حيث سيكون لديها اختبارات وطنية. فيما بعد يمكن الدخول للمنصة وتجربتها دون اغلاق التقويم.
8. فريق التقييم الذاتي لابد أن يكون معلمين/ات ذو خبرة عالية ومسند لهم حصص تدريسية في نظام نور وهذا غير متوفر في المدارس الأهلية.
9. عند اسناد معلمة غير مرخصة (ليست لديها رخصة مهنية) كعضو للفريق ستظهر أمامها ايقونة باللون الأحمر، ولكن ذلك لا يعيق عملية التقويم.
10. حال تسجيل مدرستين بمدير واحد فبمجرد تسجيل المدرسة الأساسية ستظهر المدرسة الأخرى على الشاشة (أي ستظهر المدرستين) ويتم تكوين فريق التقييم الذاتي لكل منهم على حدة.
11. في حال وجود مدرستين مشتركة في المبنى (إدارات مختلفة) فيتم أولاً التسجيل من قبل المدرسة الأساسية.
12. لا يستطيع مدير المدرسة المشاركة في أدوات التقييم الذاتي هو فقط متابع ومنظم للعملية. ووظيفته تشكيل الفريق.
13. في حال أراد المدير الاستغناء عن أحد أعضاء فريق التقييم الداخلي لطرف ما فإذا كانوا 3 أفراد كحد أدنى لا يمكن حذف هذا العضو و عليه يجب إضافة مقيم رابع ثم حذف العضو المراد الاستغناء عنه.



14. عدم ظهور المدرسة في الثبات والاستدامة المالية.
  15. نقص تواجد الكادر التعليمي الذي يتوافق في مجال التخصص والخبرات في المؤهلات العلمية المطلوبة.
  16. عدم شمولية الاستبانات للمتعلم لكافة المراحل الدراسية والعمرية.
  17. فريق التقييم الذاتي يفتقر لخبره تحليل وثنائى الإدارة المدرسية وبالتالي تقويمها.
- وبناءً على ما تم رصده من تحديات، فإن أهم توصيات البحث:**

1. تبني وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية معايير تتناسب مع التصنيف الفعلي للمدارس الأهلية من حيث حجم المنشآت وتعدد مراحلها، ومواردها البشرية.
2. تأهيل فرق التقييم الذاتي الداخلي في المدارس الأهلية على ممارسات التقييم الذاتي من خلال الدورات التدريبية في مجال التقييم الذاتي.
3. تجويد ممارسات التقييم الذاتي الداخلي في المدارس الأهلية وفق أفضل الممارسات المحلية والعربية والعالمية من خلال تأهيل مديرات المدارس الأهلية.

#### وأبرز المقترحات ما يلي:

1. الاستفادة من التجارب والممارسات المتميزة للمدارس الرائدة في الاعتماد المدرسي لتبادل الخبرات في مجال تطبيق معايير التقييم الذاتي والاعتماد المدرسي.

#### المراجع:

##### المراجع العربية والمواقع الإلكترونية:

1. النجار، عبد الوهاب محمد. (2007). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام، بحوث وأوراق عمل اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام، 795-806
2. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2012) مرشد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في <http://www.naqaae.gov/booklibrary.html?task=view&id=78&catid=97>
3. هيئة تقويم التعليم والتدريب (2023م). الدليل الإجرائي للتقويم الذاتي لاعتماد المدارس الأهلية والعالمية، الإصدار الخامس: المملكة العربية السعودية
4. وزارة التربية والتعليم العالي، وحدة الجودة والاعتماد المدرسي، غزة، فلسطين. وحدة الجودة والاعتماد المدرسي <https://www.mohe.ps/hore>
5. الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية والبحث العلمي وزارة التعليم العالي، رام الله، فلسطين. <http://www.aqac.mohe.gov.ps/moehe/regulations-instructions>
6. مفهوم الاعتماد المدرسي - الجودة والاعتماد المدرسي - بمحافظة عمران ([kenanaonline.com](http://kenanaonline.com))

#### المراجع الأجنبية:

- 1- David, B., & Harold, T. (2000). Quality in Higher Education (Vol. 6): Routledge, part of the Taylor & Francis Group.
- 2- Eaton, J. S. (2009). An Overview of U.S. Accreditation. Washington, DC: Council for Higher Education Accreditation.
- 3- Matarazzo, J. D. (1977). Higher education, professional accreditation, and licensure. American Psychologist, 32
- 4- National Quality Assurance and Accreditation. (2004). The Quality Assurance and Accreditation Handbook: National Quality Assurance and Accreditation.
- 5- (1998). World Conference on Higher Education for the Twenty-First Century: Vision and Action, Commission II: Quality of Higher Education, Final Report. Paris: UNESCO

